[132] وهل سمعت بحديث المنزله ؟ يجعل هارون النبي مثله وثبت الطهر له ما كان له من صنوه موسى فصار مدخله من حيث لو لم يذكر النبوه كانت له من بعده مرجوه فاستثنيت ونال ذو الفتوه عموم ما للمصطفى من قوه إلى أن قال: إن الكتاب للوصي قد حكم بأنه الإمام في خير الأمم فمن يكن مخالفا فقد ظلم وقد أساء الفعل حقا واجترم قال: فلي دلائل في الآثار تواترت وانتشرت في الأقطار على إمامة الرجال الأخيار فأي قول بعد تلك الأخبار ؟ فقلت: إن كان حديث المنزله فيها وأخبار (الغدير) مدخله فإنها معلومة مفصله أو لا فدعها لعلي فهي له لا تجعلن خبرا عن واحد أو قول كل كاذب معاند مثل أحاديث الإمام الماجد يوم (الغدير) في ذوي المشاهد تلك التي تواترت في الخلق وانتشرت أخبارها عن صدق ونطقت في الناس أي نطق إن عليا لأمام الحق (1) الشاعر أبو محمد المنصور با الإمام الحسن بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى ابن يحيى الهادي إلى الحق اليمني (المولود 596 والمتوفى 670). هو أحد أئمة الزيدية في الديار اليمنية، وأوحدي من أعلامها الفطاحل، له

_____ (1) نقلتها عن موسوعة الغدير ج 5 ص 418 - 423 وقال العلامة: أخذناها من أرجوزة لشاعرنا المنصور في الإمامة وهي قيمة جدا تشتمل على 708 أبيات. (2) راجع الغدير ج 5 ص 423 - 424.

_____